مدرسة حمزة بن عبدالمطلب
مادة اللغة العربية
0524201963

الـــجَـــواد
في اللّغة العربيّة

الأعمال الكتابيّة

اسم الطالب	
الصف	الثاني عشر
المادة	اللغة العربية / الكتابة
اسم المعلم	محمد فلاح الضمور
الفصل الدراسي	الثاني/ الثالث
	0503295772 / 0524201963

محمد الضمور ٢٠١٩

١- **اكتب استجابة لقصيدة محمود درويش :" إلى أمي "** .

٢- **اكتب استجابة لقصة " طفل و كلب " .مقدما للقارئ فكرة القصّة ، و التقنيات التي استخدمها الكاتب ؛ ليوصل فكرته ثمّ بيّن رأيك في القصّة ، و كيف أثّرت بك ؟**

العنوان :.....

بقلم :.....

الفقرة الأولى : نشير فيها إلى عنوان القصة ، و اسم الكاتب ، و الرسالة أو الفكرة التي أراد الكاتب نقلها للقارئ من خلال قصّته ، و ذلك بأسلوب مشوق يشدّ قارئ الاستجابة للمتابعة بشغف .

الفقرة الثانية : نبدأ بتلخيص القصة و نعرض في هذا التلخيص لأسلوب الكاتب في نقل الأحداث و تصوير الشخصيّات مع التمثيل من القصّة باقتباسات مختلفة و منسجمة مع التلخيص .

الفقرة الثالثة : نستمر في عرض مضمون القصّة و أسلوب الكاتب في اعتماده تقنيات القصّ المختلفة (السّرد و الوصف و الحوار) و كذلك نمثّل لكلّ منها من نصّ القصّة بطريقة سلسة لا تُشعر القارئ بالانقطاع عن القصّة .

الفقرة الرابعة (الخاتمة) : نبيّن رأينا في القصّة و كيف أثّرت بنا . و ما القيم التي أعجبتنا فيها .

استجابة لرواية سيرة قلم زينب

بعد أن استمتعت بقراءتك للسيرة الروائية " قلم زينب " لأنها رسمت لك مشاهد مفضلة لحياة شريحة من المجتمع تعيش بيننا ونتعامل معها ونقلت إليك مشاهد حية عنها ، ولا شك أنها تركت في نفسك انطباعات وأفكارًا وأسئلة .

لخص هذه السيرة بإيجاز بأسلوبك مع المحافظة على أحداثها الرئيسة وعدم تحريف المعنى الأصلي، مع تضمينه باقتباسات من تعبيرات الكاتب .

طبيب وروائي مبدع من السودان ، ولد في عام ١٩٦٠ وتخرج من كلية الطب في طنطا بمصر اسمه هو أمير تاج السر . قد أصدر العديد من الروايات ولكل رواية شهرة خاصة . لكن بالتحديد سوف نتكلم عن رواية قلم زينب التي كشفت شخصية وسمات الكاتب التي تصور لنا فترة من فترات عمله وهي أشبه بالسيرة الذاتية حيث أبان عمله كطبيب في بلدة السودان .

جُلّ الأحداث جاءت واقعية ،لكن من نسج الحكايات توحي بأنها من الخيال كما أن الكاتب قد اشتغل على نمذجة الشخصيات ولمّ سراع حياته الشخصية إلا في التقائها مع أحداث القصة التي يرويها لنا . من خلال روايته اطلعت على عدة صفات للكاتب التي تبين إنسانيته ،على سبيل المثال عندما جاء الوفد الذي يحتوي على ٥٧ مريضا و كانت الامراض مختلفة فقد عالجهم من غير دفع المال لان الكاتب لديه إنسانية ويعلم بحالهم . هذه الرواية سردها الطبيب أمير بطريقة رائعة وسلسة وطريفة ومؤلمة ومثيرة في آن واحد. هذه الرواية لا يكتبها إلا طبيب ليس للمصطلحات المستخدمة بل بالمتلازمة التي التصقت به والتي عبر عنها بشخصية إدريس علي ، فهذه الشخصية المؤرقة والتي شغلت ذهن

الكاتب كالمرض المبهم الذي يؤرق الطبيب، واستطاع الكاتب أن يوظف هذه المتلازمة الإدريسية في تشريح واقع اجتماعي بما يحمله من هموم ومعاناة وفقر وواقع مرير في مشهد مضحك وباعث للسخرية والهزل والسخط والشفقة في آن واحد، ابتعد الكاتب عن توصيف نفسه وإبرازها كما اعتدنا مع الروائيين العرب في كتاباتهم للسير الذاتية وهذا جانب إيجابي، كذلك طرح الكاتب العديد من القضايا الاجتماعية كالشعوذة والدجل والإجرام ومشاكل الزواج والعلاقات الاجتماعية والفقر ومشاكل صحية كانتشار الأمراض المزمنة في مجتمع لا يفقه معنى الرياضة، وكذلك أمراض معدية بسبب الفقر ونقص الخدمات وأمراض نفسية لأسباب اجتماعية وروحانية كالشيخ حلمان الذي تعلم الشعوذة ، ومشاكل سياسية وأمنية من ضياع للحقوق وظلم وخداع ونصب وإشكاليات اقتصادية و إهمال فالعمل كالضابط الذي لم يهتم لعمله وكان كبير فالسن وكسول.

وكما نرى دقته في وصف الأشخاص حيث يصف مظهرها الخارجي ومن ثم يبدا بوصف سمات الشخصيات مثلا حين بدأ بوصف سماسم وصف شكلها وعلبة الشوكولاتة الغالية في زمنهم وتصرفاتها وأيضا تنوع في الحوار حيث كان هناك حوار داخلي و خارجي ولكن غلب الحوار الداخلي للطبيب عندما كان يتحدث عن الناس وكيفية تفكيرهم قلم زينب الذي رسم له تخيلات لم تلبث لتتحول لكوابيس تنهال عليه من كل حدب وصوب، حالات من السعادة والحزن ارتسمت على وجوه شخوص القصة في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والصحية هي محاكاة عن التشخيص المستقبلي لكل مريض يستلقي على السرير المقابل لمقعد الطبيب. وبالإضافة إلى ذلك اكتشفت من الرواية صفات اخري كالمسامحة فهو سامح الشخص الذي استأجر عربته من غير أذنه فتبين أنه هو أنسان محبوب بسبب صفاته. و من الأهم عندما يساعد شعبه في تقديم النصيحة للأشخاص مثل عواطف فهو يساهم في تغير معتقدات شعبه .

وفي الختام إنني معجب كثيرا بالكاتب أمير تاج السر فهو كاتب لم يستسلم للظروف قط وحارب الفقر وأصبح طبيبا معروفا ، فتغير حاله من حال إلى حال بسبب صبره الكبير وإضافة إلى ذلك أنه يتسم بصفات إنسانية كثيرة كالطيبة والعطف والرحمة والإنسانية ،في زمن انتشر فيه الحقد والغل والنصب والخداع فهو إنسان مجتهد .

استجابة أدبية لرواية الأمير الصغير

وتدور رواية أو كتاب الأمير الصغير حول بطل يستخدم تقنية الحكاية كقاعدة أساسية لكتابه، فمن خلال كتاب آخر هو كتاب (حكايات حقيقية) والذي يحكي عن الغابة العذراء يدخل بنا المؤلف (أنطوان دون سانت أكزوبري) إلى حكايته التي تحكي عن بطل يحترف الرسم تأثراً بصورة رائعة لثعبان كبير من نوع البوا يبتلع وحشاً كان قد شاهدها في سن السادسة من عمره، فيرسم البطل الراوي صورة ما أن يشاهدها الكبار حتى يتخيلون أنها قبعة، حتى يفاجئهم البطل الصغير بكونها ثعباناً يبتلع فيلاً، ثم يرسم الفيل داخل المساحة الفارغة، فهو رسم يحتاج إلى التوقع ودفع الخيال إلى الحضور الدائم ولكون الكبار لا يفهمون ما يرسمه الطفل أي يوضح المؤلف الفجوة الحقيقية بين وعي الكبار الخامل، ووعي الصغار النشط، كما يوضح أن هناك أزمة تواصل ما بين الأجيال، في النهاية يؤثر الكبار على الصغير بالضغط عليه ليترك موهبة الرسم وليبحث في موهبة أخرى كالجغرافيا أو التاريخ، وبالفعل تكون الجغرافيا هي الأقرب فاختار الراوي الصغير أن يتعلم الطيران، وبالفعل طاف من خلال طائرته العالم والبحار واستطاع أن يميز بين الصين الأريزونا، وهنا نود أن نشير إلي أن هناك رواية مهمة لأنطوان دو سانت أكزوبري بعنوان طيران في الليل، وسنحاول إذا أمكنا ذلك أن ننشرها مجدداً البطل يطير إلا أنه لم ينس أن يحتفظ بالصورة التي رسمها لثعبان البوا الذي يبتلع فيلاً وراح يجعل هذه الصورة بمثابة اختبار لكل من يختلط به من الناس، فأخطأ الكل في فهم الصورة ما اضطره أن يعيش وحيداً في النهاية.

فاختار الوحدة بالرغم من كراهيته لها، إلى أن حدث حدثاً غريباً له في أثناء الطيران تعطلت الطائرة فسقطت في الصحراء الخالية من السكان، دون أن يكون معه ميكانيكي أو أي شيء يمكنه من إصلاح الطائرة، فاضطر أن ينام على الرمال فإذا به يستيقظ على صوت رقيق يطلب منه أن يمارس هوايته الأولى الرسم فيطلب منه أن يرسم له خروفاً، فما كان من البطل إلا أن يسأل الصغير الجديد من أنت وماذا تفعل هنا فيكرر البطل الثاني في لهجة جادة ارسم لي خروفاً.

وفي الختام إنني معجب كثيرا بالكاتب (أنطوان دون سانت أكزوبري) الذي استطاع من خلال هذه الرواية أن يبين الفروق الشاسعة بين الأجيال ،و نظرة الأجيال القديمة للأجيال الحاضرة ، و عدم فهمها لها ، و عدم فهمهم لما يدور في مخيلة الأجيال الحاضرة ممثلة بالطفل الصغير ، و بيان مدى فهم الأجيال بعضها لبعض .

استجابة لقصيدة " إلى أمي "

من خلال قراءتنا لقصيدة : " إلى أمي " للشاعر محمود درويش ، نجد أن القصيدة تصوّر مدى الألم و الحزن اللذان يتعرّض لهما الشّخص من خلال البعد عن أمّه (الوطن) على أمل أن يعود إليها (للوطن) يوما ما .و استطاع محمود درويش أن يسرد لنا معاناته من خلال القصيدة ؛ " أحنّ إلى خبز أمي ... إلى قهوة أمي .... إلى لمسة أمي " ، ليدلّل على استمراريّة الحزن و الألم الذي يعانيه نتيجة بعده عن أمّه (وطنه) .

و نرى بعد ذلك أن الشّاعر يستعرض ألم فراقه ، و بعد والدته بأنه سيعود للوطن (إلى حضنها) :" على صدر أمّي ... و أعشق عمري .... " ، و هذا يدلّ على شدّة تمسّكه بالحياة ، و أنّه سيعيش مع أمّه على أرض وطنه . نجد أنّ الشّاعر استخدم الأسلوب الخبري في بداية قصيدته .ليدلل على شدّة حبّه و اشتياقه لأمّه (الوطن) .

غلب على هذه القصيدة عاطفة الحنين و الشّوق للأم (الوطن) . و نرى أنّ الشّاعر ابتدأ مشهده الثّاني بفعل الأمر " خذيني " ، للدلالة على تمنيّه العودة ، و التّمسك بأمه (الوطن) ، و عدم التفريط به " بخيط يلوح في ذيل ثوبك " . فها هو يضحّي من أجل بقاء وطنه ، و رؤيتها مستقرّة ، و مستقلّة ، " غطّي عظامي بعشب ... " .

أمّا في المشهد الثالث و هو الحلم بالرجوع إلى الأم (الوطن) فبدأ القصيدة باستخدام أسلوب الأمر :" ضعيني إذا ما رجعت يوما ..." فهو غير متيّقن و غير متأكّد من رجوعه . و في نهاية القصيدة نجد أنّ الشّاعر يعترف بأنه كبر في السّن " هرمت.... " ، وما زال بعيدا عن وطنه ، و مع ذلك مازالت أحلام الطفولة تراوده بالرجوع إلى وطنه مع رفاقه الصّغار و الذين شّبهّهم بالنجوم :" ... فردّي نجوم الطفولة ... " و غايته من ذلك عودة جميع الفلسطينيين المغتربين إلى وطنهم الأم (فلسطين) .

استطاع الشّاعر محمود درويش من خلال استخدامه للتقنيات المختلفة من إيصال الفكرة التي يريدها ؛ فالألفاظ سهلة و واضحة ، استطاع القارئ أن يتذوّق القصيدة دون صعوبة تذكر ، حيث استطاع الشّاعر أن يتنقّل بين الأساليب الخبريّة و الإنشائيّة بكلّ سلاسة فكانت تغلب عليها العاطفة و الحنين نحو الأم (الوطن) ، و مما زاد من جماليّة القصيدة الصّور البيانيّة :" صغار النجوم .... صغار العصافير .." ، و استخدامه الرّمز و الدلالات الإيحائيّة التي كان لها دور كبير في تصوير مشاعر الشّاعر .

أرى أنّ هذه القصيدة جميلة ، و تناقش قضية في غاية الأهميّة ، فكلّ مَـن يقرأها يجد نفسه يشعر بقيمة الوطن الذي يعيش فيه ؛ فالإنسان لا يشعر بقيمة الشيء إلا بعد فقدانه ، فالإنسان لم يولد من أجل نفسه بل من أجل وطنه .

السيرة الروائية :" قلم زينب "

أولا : وصف الشخصيات في الرواية:

١- شخصية الطبيب (الراوي) :

كان شخصا طموحا ، متحملا للمسؤولية ، مجدا في عمله ، حيث كان يعمل من الصباح حتى المساء مناوبة بين العيادة و المشفى . لم يستسلم للظروف ، و حارب الفقر ، و أصبح طبيبا معروفا ، كان متواضعا يشعر مع الآخرين ، حيث كان يعالج كثيرا من المرضى مجانا . و كذلك يتسم بصفات إنسانية كثيرة : كالطيبة ، و العطف ، و الرحمة ، و الإنسانية . و كان متسامحا فقد سامح الشخص الذي أخذ عربته . و لكنه مع ذلك كله فقد كان طيبا يصدّق كل ما يقال له ، و مثال ذلك إدريس علي .

٢- شخصية إدريس علي :

كان شابا في مقتبل العمر ، نحيلا ، شعره منكوش ، كان مجرما ، محتالا ، شديد الذكاء ، حيث كان يخرج من السجن ، و يقوم بأفعاله و مقالبه ، مخادعا لا يعترف بقيم و مبادئ ، و كان الدكتور أحد ضحاياه ، بل تجاوز ذلك ليستغل الهدية التي قدمها للدكتور (قلم زينب) لينجز مخططاته و ألاعيبه على الناس من مثل : اقتراضه ثلاثة آلاف جنيه من صديق الدكتور .و كان يغيّر اسمه في كلّ عملية نصب و احتيال بحيث لا يستدلّ عليه أحد .فقد كانت شخصية إدريس علي بمثابة المرض المبهم الذي يؤرق الطبيب .

** **و هناك شخصيات أخرى** : عز الدين موسى ، السيد أحمد ، هويدا الشاطئ، سماسم .

ثانيا : المغزى (الرسالة الضمنية) :

تتحدث رواية قلم زينب عن أحداث واقعية في مجتمعاتنا(المجتمع السوداني خاصة) بما يحمله من هموم و معاناة و واقع مرير في مشهد مضحك ساخر ، و قد طرح الكاتب العديد من القضايا الاجتماعية كالشعوذة و الإجرام ، و مشاكل الزواج ، و انتشار الأمراض المزمنة ، و كذلك المشاكل السياسية من ضياع للحقوق و ظلم و نصب ، و إهمال .و كذلك تبين الرواية ما يؤول إليه بعض الأشخاص نتيجة لهذا الواقع المأساوي فيلجأ إلى الخداع و المكر ، و يصبح مجرما يبحث عنه الجميع .

رواية :" الأمير الصغير "

أولا : وصف الشخصيات في الرواية :

١- الطيار (الطفل الصغير/ طفل أكزوبري / الرسام): طفل موهوب ، في عمر السادسة ترك الرسم لسوء فهم الكبار لما رسم ، حين رسم صورة لحية (بوا) تبتلع فيلا ، و بفهمهم الخاطئ ولدوا خيبة أمل لدى الطفل فترك الرسم إلى غير رجعة .اختار الطفل مهنة الطيران بعيدا من سوء الفهم و الإدراك .و لكنه عاد للرسم من خلال رسمه لخروف و بيتا صغيرا لذلك الخروف .تعرف على الأمير الصغير و تحدّث له عن عالم مختلف في كوكبه الصغير .استنتج الطفل أن البالغين لا يفهمون أيّ شيء وحدهم ، و على الأطفال أن يشرحوا لهم .

٢- الأمير الصغير : هذا الأمير الصغير من كوكب آخر صغير لا يزيد حجمه عن حجم بيت عاديّ ، هو مرآة للطفل الرسام أو هو أكسوبري نفسه ، الذي يعرف أن الكبار لا يصدقون الأشياء بسهولة ، يلتقي بالطفل الصغير و يحاول إعادة الثقة إلى نفسه من خلال جعله يرسم خروفا .يسعى دائما للعلم و المعرفة ، و كان وفيا يتجلى ذلك في تذكرّه لزهرته الوحيدة على الكوكب ، و كان الأمير الصغير نشيطا ينظف كوكبه الصغير من شجرة البابوات ، و البراكين ، رحالة حيث زار أكثر من كوكب و التقى بأنواع شتّى من صنوف البشر .

ثانيا : المغزى (الرسالة الضمنية) : بيان الفارق الكبير بين تفكير الأطفال حيث البراءة و البساطة ، و الطفولة الهادئة ، فقلوبهم من ندى ، يصدقون كلّ شيء ، لهم عالمهم الخاص المليء بالأخيلة و الضحك و الفرح و اللعب ، فهذا يهتم بالرسم و ذاك يهتم بزهرة .
بينما نرى الكبار مشغولين بالأرقام ، و الاحصائيات و المظاهر التي يسيّرون بها حياتهم ، و بها يفهمون ما حولهم .و يظهر ذلك في نظرتهم لرسمة الطفل ، ولإحساسهم بالتسلط ، و الغرور ، و حب التملك .

محمد الضمور ٢٠١٩

**** يُطلب كذلك في الامتحان :**

١- كتابة نص وصفي
٢- كتابة نص إقناعي
٣- كتابة سيرة غيرية .
٤- كتابة نص سردي (قصّة) .

بحدود عشرة أسطر اكتب في الموضوع الآتي ، موظفاً علامات الترقيم وأدوات الربط .

في حياة كل منّا مواقف مؤثرة ، علقت في الذاكرة وكان لها طعم خاص .
عُد بذاكرتك إلى الوراء ، وتذكر ما مرَّ بك من مواقف ، وسجل موقفاً منها ما زال راسخاً في ذاكرتك مراعياً وصف المشاهد والأماكن والأشخاص ومبرزا المشاعر والأحاسيس .

- اكتب مقالا إقناعيا عن ترشيد الماء و الكهرباء .

- في حياة كلّ منّا محطّات كان لها أثرٌ في رسم مستقبل حياته . اختر واحدة منها ، و فصّل القول فيها مبيّنا أثرها في حياتك . ملتزما بمعايير كتابة السّيرة الذاتية .

-- أطلق سمو الشيخ محمد بن راشد مبادرة :" عام التسامح " لعام ٢٠١٩:

١- اكتب سيرة غيرية عن سموه ، مسلّطا الضوء على أبرز الجوانب في شخصيته .

٢- اكتب مقالا مبينا أهمية التسامح في حياتنا .

محمد الضمور - ٢٠١٩